



Brasil Iraq
Chamber of Commerce and Industry
غرفة التجارة والصناعة العراقية البرازيلية

التجارة البرازيلية

دراسة عن التجارة الخارجية البرازيلية التي تركز على السوق
العراقي والعلاقات التاريخية بين البلدين

غرفة التجارة والصناعة العراقية البرازيلية – 6 سنوات

غرفة التجارة والصناعة العراقية البرازيلية

في سنة 2003 قام مجموعة من رجال الاعمال والقانون العراقيين والبرازيليين بانشاء غرفة التجارة والصناعة العراقية البرازيلية لغرض اعادة بناء العلاقات مابين البلدين وتقويتها وعلى كافة المجالات .

كانت الخطوة الاولى هو تسجيل الغرفة في البرازيل كمؤسسة غير ربحية وتم تسجيلها فيما بعد بالعراق تحت رقم 2D18284. وكما تم انضمامها الى اتحاد غرف التجارة الخارجية البرازيلية وكذلك غرفة التجارة الدولية .

منذ تاسيسها قامت الغرفة بدعم الاقتصاد البرازيلي من خلال زيادة الصادرات الى العراق وفي نفس الوقت شاركت في اعادة بناء العراق من خلال تجهيزه بالبضائع البرازيلية ذات النوعية الجيدة والاسعار المنافسة ودفع قطاع الخدمات للمشاركة في اعمار العراق وكذلك تقوم الغرفة بتوثيق مستندات الشحن الخاصة بالبضائع المصدرة الى العراق واصدار شهادات المنشأ لها .

من الاجراءات التي اتخذت لتحقيق اهدافها هي اقامة المعارض التجارية فقد اقامت المعرض الاول تحت شعار البرازيل في اعمار العراق وذلك في عمان في 2005 بالتعاون مع مؤسسة ترويج الصادرات البرازيلية (Apex) واقامة هذا المعرض كانت الخطوة الاولى لتجديد العلاقات التجارية المشتركة مابين العراق والبرازيل وقد شاركت في هذا المعرض اكثر من 50 شركة برازيلية.

كما نظمت غرفة التجارة بشكل متتالي وبمشاركة عدد من الشركات البرازيلية الكبرى معرضين في عمان تحت شعار اعادة بناء العراق وذلك في سنة 2006 و 2007 وهذا بدعم من الحكومة البرازيلية من خلال مؤسسة ترويج الصادرات (Apex) .

وفي النصف الثاني من سنة 2007 اشتركت الغرفة في معرض اربيل الدولي من خلال مشاركة عدة شركات برازيلية مما زاد من التقارب بين العراق والبرازيل .

وفي عام 2008 شاركت الغرفة في معرض بغداد الدولي في الفترة من 5- 9 ايار ومن 10 - 15 تشرين الثاني وكان الهدف الرئيسي من هذا المعرض هو ان يعطي الى بغداد اهميتها التجارية وبمشاركة العديد من الشركات البرازيلية .

كما قامت الغرفة باستقبال واستضافة وفود حكومية على مستوى عالي من العراق الى البرازيل مثل وزارة التجارة ووزارة النفط العراقيتين . كانت تتضمن هذه الزيارات لقاءات واجتماعات مع المسؤولين البرازيليين وكبرى الشركات البرازيلية وادى ذلك الى مذكرة تفاهم جديدة و التي كان لها دور في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين .

في 2006 نجحت الغرفة في الترتيب لزيارة السيد عمر فتاح نائب رئيس وزراء اقليم كردستان الذي قام بزيارة عدة شركات وقد اطلع على امكانيات البرازيل وقدراته الفنية واهميته في اعادة بناء العراق .

وفي السنة التالية كان للغرفة الشرف باستقبال الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء السابق وبالتعاون مع المركز الاسلامي في امريكا اللاتينية حيث قام الدكتور الجعفري بزيارة مسؤولين ذو مستوى رفيع من ضمنهم السناتور السيد ادواردو سوبليسي والسكرتير السياسي لوزارة الخارجية البرازيلية روبرتو جاوكواربي ورييس بلدية ساوباولو السيد جيلبيرتو كاساب .

في بداية 2008 قام السناتور ادواردو سوبليسي بزيارة العراق بدعم من الغرفة رافقه سفير البرازيل لدى العراق السيد برناردو دي ازفيدو بريتو والسيد نوفل عيسى موسى الصباغ نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة العراقية البرازيلية . وفي شهر حزيران من نفس السنة قام معالي وزير التجارة العراقي السيد عبد الفلاح السوداني بزيارة البرازيل لتلبية لدعوة رسمية وتم استقباله من قبل غرفة التجارة والصناعة العراقية البرازيلية والتقى بكبرى الشركات البرازيلية المنتجة لمفردات البطاقة التموينية .

وفي سنة 2009 قام معالي وزير التخطيط العراقي السيد علي باجان بزيارة الى البرازيل والتقى مع شركات برازيلية ومنها شركة مارسيدس للباصات وناقلات النفط وشركة ديديني لمعامل السكر وشركة امبراير لصناعة الطائرات والتقى مع وزير التخطيط البرازيلي باولو برناندو ووكيل وزير الزراعة واجتمع مع مدير شركة بتروبراس السيد سيريجو كابريلي في ريو دي جينيرو .

وكذلك تم استقبال معالي وكيل وزارة الداخلية السيد عدنان الاسدي حيث التقى مع عدة شركات منها شركة امبراير لصناعات الطائرات وشركة ايفبراس للأسلحة وشركة كوندور لصناعة اسلحة مكافحة الشغب وشركة امالكابورو للسيارات المصفحة وشركة نيوميليتار للملابس العسكرية وشركة تاوروس للمسدسات والأسلحة الخفيفة واجتمع مع مدراء البوليس الفيدرالي البرازيلي . وأقامت غرفة التجارة والصناعة العراقية البرازيلية مأدبة عشاء على شرف معاليه ومن خلالها التقى بالجالية العراقية في ساوباولو واطلع على اهم مشاكلهم وكيفية معالجتها .

وفي نفس السنة زار البرازيل معالي وزير الصناعة العراقي السيد فوزي حريري والتقى بعدة شركات برازيلية مثل شركة مرسيديس للشاحنات برفقة كل من السيد نوفل الصباغ والسيد فرناندو كوريا نائبي رئيس غرفة التجارة والصناعة العراقية البرازيلية .

والتقى معالي السيد الوزير بنضيره البرازيلي في مبنى وزارة المالية في ساو باولو للتباحث حول موضوع تزويد العراق بسيارات الفولكس واجن وشاحنات الميرسيدس والحليب الجاف ومشاركة الشركات البرازيلية في قطاع البناء . وكرر معالي الوزير الدعوة الرسمية لنضيره البرازيلي لزيارة العراق على راس وفد من رجال المال والاعمال والتجارة البرازيليين وذلك في شهر تشرين الثاني من السنة الحالية .

اضافة الى تطوير العلاقات التجارية مابين العراق والبرازيل فان الغرفة تساهم بتطوير العلاقات الثقافية والنشاطات الاجتماعية بين كلا البلدين وفي عدة مجالات ومن الجدير بالذكر ان السيد جلال جميل داود شعيان رئيس الغرفة التقى السيد ادواردو تيشيرا رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم وذلك لانجاح قيام مباراة بين الفريق العراقي لكرة القدم الذي فاز بكاس اسيا 2007 والفريق البرازيلي الذي فاز بكاس الامريكيات واستطاعت الغرفة دعم مشاركة العراق في مسابقة العاب العالم الاولمبية للمكفوفين في ساو باولو سنة 2007. وقد حازت الغرفة على الجائزة الاولى كأحسن مؤسسة معنية بالتجارة الخارجية ضمن برنامج التجارة الخارجية البرازيلية سنة 2007 .

واخيرا فان الغرفة ستستمر في بذل كل جهودها لتطوير العلاقات مابين البرازيل والعراق وعلى كافة المستويات .

تاريخ العلاقات الثنائية

العراق والبرازيل

البرازيل والعراق تربطهما علاقات قوية ثنائية تاريخية . وفي عام 1971 افتتح العراق اول سفارة له في دول امريكا اللاتينية ومنذ ذلك الوقت كانت العلاقات بين البلدين قد ادت الى شراكات فعالة في كثير من المجالات . علما بأن اول اتفاقية تجارية بين البلدين قد تم توقيعها سنة 1932 في بيروت (لبنان) .

خلال 1970-1980 سجلت التجارة البرازيلية مع العراق رقما قياسيا حيث بلغ الميزان التجاري 4.1 مليار دولار وسبب ذلك يعود الى استيراد البرازيل للنفط العراقي وهو ما يمثل اكثر من 60 % من اجمالي النفط البرازيلي المستورد . والصادرات البرازيلية مثل قطاع الخدمات والتكنولوجيا وغيرها وقد لعبت شركة النفط الوطنية البرازيلية (بتروبراس) دورا كبيرا في تطوير واكتشاف النفط العراقي وعلى سبيل المثال حقل مجنون في اواخر السبعينات.

واستجابة لنمو المصالح التجارية السريع بين البلدين تم انشاء البنك البرازيلي العراقي في ولاية ريو دي جنيرو لدعم تجارة البلدين و الاستثمارات كما ان لاستحداث هذا البنك ايجابيات اخرى منها دعم المهاجرين العراقيين وكذلك دعم البرازيليين الذين يعملون ويقومون في العراق وخاصة قطاع البناء (الطرق والجسور) ومن اهم الشركات البرازيلية التي شاركت في بناء الطرق شركة (مهندس جونيور) .

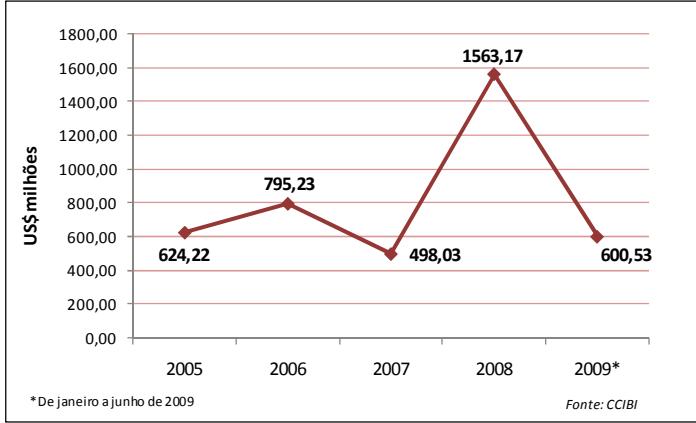
ومن اهم الصادرات الاخرى المهمة الطائرات البرازيلية ذات النوعية الجيدة المصنعة في شركة امبراير البرازيلية وكذلك سيارات فولكس فاجن حيث تم تصدير 170.000 سيارة وباسعار منافسة واثبت ان البرازيل يمكن ان تجهز معدات يعتمد عليها باسعار منافسة وبافضل من العروض المقدمة من الدول النامية .

في سنة 1991 وبعد فرض الحصار الاقتصادي الذي قرره الامم المتحدة ضد العراق توقفت العلاقات الثنائية بين البلدين .

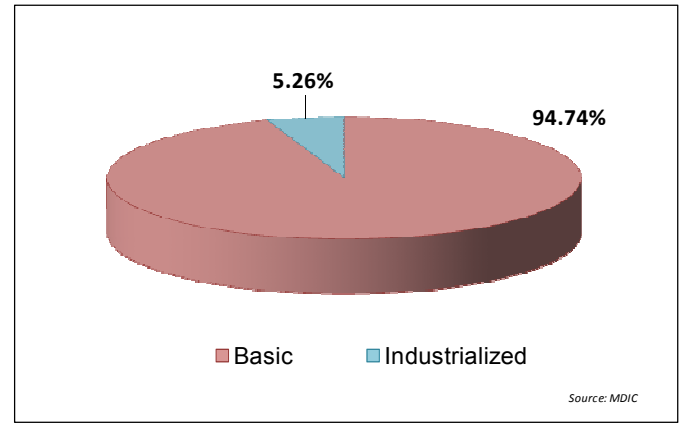
ان برنامج النفط مقابل الغذاء التي سمحت به الامم المتحدة حافظ على جزء من العلاقات وبعد رفع الحصار بدأت الامور تعود الى طبيعتها ولكن بشكل بطيء .

بعد ان ظهرت الرغبة البرازيلية لتوسيع الصادرات وزيادتها الى العراق والمشاركة في اعادة اعمار البنية التحتية للعراق ولدت الحاجة لنشوء غرفة التجارة والصناعة العراقية البرازيلية ومنذ تاسيسها في تموز سنة 2003 اصبحت الغرفة تلعب دورا مهما في العلاقات بين البرازيل والعراق وعلى كافة المستويات .

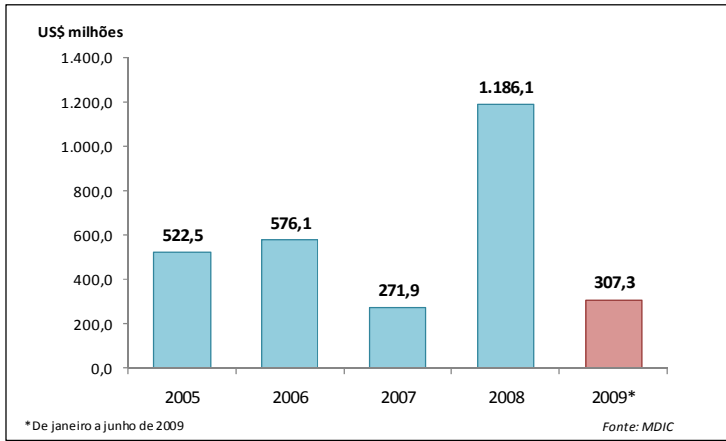
نمو التجارة الثنائية



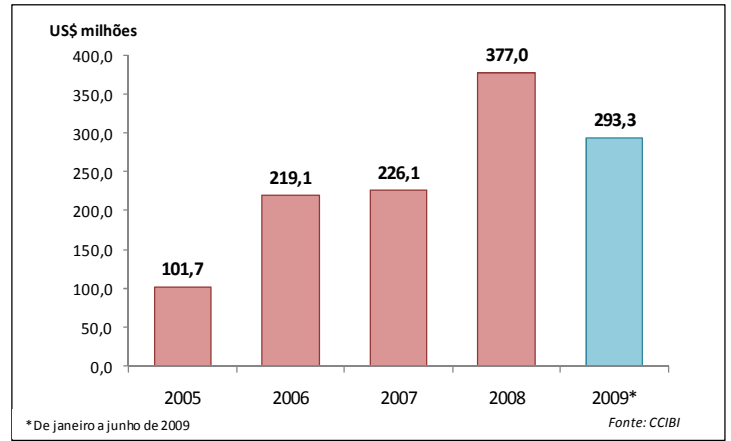
تكوين الصادرات البرازيلية الى العراق (2008)



الواردات البرازيلية من العراق



الصادرات البرازيلية الى العراق



ان اخر التطورات في العلاقات التجارية المشتركة بين البرازيل والعراق اكدت نجاح غرفة التجارة والصناعة العراقية البرازيلية في ايداء مهامها من خلال نقل صورة واضحة عن قدرات البرازيل الاقتصادية الى الجانب العراقي ونقل ثقة الجانب العراقي في الخدمات والمنتجات البرازيلية .

وزادت مسؤوليات الغرفة حيث التوثيق على مستندات الشحن الخاصة بالبضائع المصدرة الى العراق واصدار شهادات منشأ لها والدور الذي لعبته في زيادة الصادرات البرازيلية للعراق ان كان بشكل مباشر او غير مباشر من خلال دول الجوار مثل الكويت والاردن وسوريا وايران وتركيا والامارات .

في سنة 2005 وفقا لبيانات الغرفة وبيانات وزارة التجارة الخارجية البرازيلية بلغت الصادرات البرازيلية الغير مباشرة الى العراق 51.702.342 دولار بينما بلغت الصادرات المباشرة 49.994.679 دولار واجمالي التصدير في سنة 2005 بلغت 101.697.021 دولار .

في سنة 2006 بلغت الصادرات البرازيلية المباشرة 152.993.591 و الغير مباشرة الى العراق 66.130.092 دولار وبلغ اجمالي الصادرات المباشرة والغير مباشرة 219.123.683 دولار.

وفي سنة 2007 وصلت قيمة الصادرات المباشرة 90.106.898 دولار والصادرات الغير مباشرة وصلت قيمته 136.000.822 وبلغ اجمالي الصادرات المباشرة والغير مباشرة 226.107.719.86 دولار .

في سنة 2008 بلغت الصادرات البرازيلية المباشرة للعراق 106.603.084.00 دولار والغير مباشرة 270.421.914.66 دولار وبلغ اجمالي الصادرات المباشرة والغير مباشرة 377.024.998 دولار .

في الفترة من كانون الثاني الى حزيران من السنة الحالية بلغت الصادرات البرازيلية المباشرة 95.951.131 دولار وغير المباشرة 197.329.836 دولار ويبلغ المجموع 293.280.967 دولار وهذا يعني اذا استمرت الصادرات البرازيلية على هذا النحو مثلما متوقع لها ان تستمر فان سنة 2009 ستغلق بما يقارب 600 مليون دولار وهذا يعتبر احسن مستوى بلغته الصادرات البرازيلية للعراق منذ سنة 1985 . وان تطور العلاقات بين العراق والبرازيل بلغت ذروتها اذا ما قارنا الصادرات والواردات المباشرة وغير المباشرة منذ سنة 2005 وحتى سنة 2008 . وان التجارة الثنائية بين البرازيل والعراق نمت بشكل كبير في الاونة الاخيرة من 624.22 مليار دولار في سنة 2005 الى 1563.17 مليار دولار في نهاية عام 2008 .

البرازيل

الاسم الرسمي :	جمهورية البرازيل الاتحادية
العاصمة :	برازيليا
اللغة الرسمية :	البرتغالية
الرئيس :	لويز ايناسيو لولا دا سيلفا
تعداد السكان :	189.6 مليون مواطن (2008)
الكثافة الديموغرافية :	22.27 مواطن (2008) كيلو متر مربع
المساحة :	8.514.876.60 كيلو متر مربع
الناتج المحلي الإجمالي :	1.99 مليار دولار (2008)
نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي :	10.100 دولار (2008)
الصادرات (2008) :	197.942.442.909 دولار أمريكي
الواردات (2008) :	173.196.633.755 دولار أمريكي

تقع البرازيل في أمريكا الجنوبية ولها حدود مشتركة مع جميع بلدان أمريكا الجنوبية تقريبا باستثناء شيلي والاكوادور ويبلغ مجموع مساحتها 8.5 مليون كيلومتر مربع (3.3 مليون ميل مربع) مما يجعل منها خامس أكبر بلد في العالم .

البرازيل تجتذب المستثمرين من جميع أنحاء العالم من خلال توفير العديد من الفرص لرجال الأعمال في مختلف القطاعات . وحيث لها تنافسية افضلية و خاصة في قطاعات بناء الطائرات والتنقيب عن النفط في المياه العميقة وبرامج تطوير وإنتاج المعدات الطبية للمستشفيات فضلا عن ذلك تعتبر البرازيل الدولة الاولى على الصعيد الدولي في اختصاصها بإنتاج الإيثانول و وقود الديزل الحيوي .

الاقتصاد البرازيلي نشط بشكل كبير وقدم مستويات رائعة بالنمو المستمر في السنوات الأخيرة . في عام 2008 حقق الناتج المحلي الإجمالي زيادة بنسبة 5.1% وحقق الاستثمار زيادة بمعدل 19% وهي اعلى نسبة منذ عام 2000 . على الصعيد الدولي ازدادت مشاركة البرازيل في التجارة العالمية منذ عام 2003 مع تزايد الصادرات البرازيلية بصورة ملحوظة وبنسبة اعلى من الواردات

بالنسبة الى البنية التحتية البرازيل أيضا لها القدرة على الحفاظ على النمو الاقتصادي فهي تحتوي على 70 مطارا بنسبة تدفق سنوي للمسافرين تبلغ 75 مليون نسمة وكذلك تحتوي على 54 ميناء بقدرة استيعابية تبلغ اكثر من 600 مليون طن / سنة) 31.000 كم من خطوط السكك الحديدية (المرتبة الحادية عشرة في العالم بين شبكات السكك الحديدية) و 1.6 مليون كيلومتر من الطرق (المرتبة الثالثة بالعالم بشبكة الطرق السريعة) .

وفقا لدائرة ترويج الصادرات للتجارة البرازيلية وترويج الاستثمار ,البرازيل تحتل المراتب التالية :

- أكبر منتج للحديد الخام في العالم .
- اكبر منتج ومصدر للالبان وقصب السكر وعصير الفواكه في العالم .
- أكبر مصدر للصويا واللحوم والدجاج والجلود في العالم .
- تتمتع باكتفاء ذاتي في النفط ، حيث انتقلت من مستورد في عام 2005 إلى مصدرة للنفط حيث يمثل قطاع صادرات النفط البرازيلية السادس في تسلسل الصادرات الوطنية .
- واحدة من أكبر منتجي ومصدري المنتوجات الزراعية.
- من المتوقع ان تحتل البرازيل المرتبة الثالثة كأكبر سوق لأجهزة الكمبيوتر في عام 2010
- ثالث اكبر سوق لمستحضرات التجميل .
- الرابع في استقطاب الاستثمارات الاجنبية المباشرة (FOI) بين الأسواق الناشئة .
- رابع أكبر سوق للهاتف الخليوي .
- رابع دولة منتجة للطائرات التجارية .
- خامس أكبر عدد من السكان وسوق للكتب والموسيقى .
- سابع أكبر سوق استهلاكية .
- ثامن منتج للحديد الصلب والطاقة .
- أحدث جهاز مصرفي متقدم .
- سادس اكبر اقتصاد جنبا إلى جنب مع المملكة المتحدة وفرنسا وإيطاليا قبل اسبانيا والمكسيك وكوريا الجنوبية .
- أكبر منتج للإيثانول يمتلك 308 مصنع تنتج اكثر من 17.7 مليار لتر سنويا .

نظرة شاملة عن التجارة الخارجية البرازيلية

2009 / 2008

بلغت الصادرات البرازيلية للفترة من كانون الثاني الى اواخر حزيران في سنة 2009 بحدود 70.0 مليار دولار بهبوط 22.8% قياسا الى نفس الفترة من سنة 2008 عندما وصل اجمالي الصادرات الى 90.6 مليار دولار . وبلغت الواردات 56.0 مليار دولار في النصف الاول من 2009 فيما وصلت الى 79.3 مليار دولار قياسا الى نفس الفترة من سنة 2008 وهذا ياشر هبوطا بنسبة 29.5% فيما سجل الميزان التجاري البرازيلي فائضا ماليا يقدر ب 14 مليار دولار للنصف الاول من السنة الحالية (بمعدل يومي يقدر ب 11.3 مليون دولار) اي بزيادة تقدر ب 23.7% عن نفس الفترة من العام الماضي .

في سنة 2008 استطاع البرازيل الحفاظ على نمو تجارته الخارجية حيث وصلت حركة التجارة الخارجية الى 317.1 مليار دولار بزيادة تقدر 32% اكثر من سنة 2007 التي بلغت 281.3 مليار دولار من الجدير بالذكر ان حركة الصادرات والواردات انخفضت نسبة لنفس الفترة من العام الماضي وذلك بسبب الازمة المالية العالمية التي ادت الى هبوط اسعار المعادن والسلع الزراعية اضافة الى قلة الطلب .

وفي نفس السنة وصلت الصادرات البرازيلية الى 197.9 مليار دولار وبلغ الاستيراد 173.2 مليار دولار . وبالنظر الى سنة 2007 نمت الصادرات بنسبة 23.2% والواردات بنسبة 43.6% يتبين من حركة الصادرات والواردات البرازيلية ان اقتصاد البرازيل اصبح اقتصادا مفتوحا وعالميا . وبلغ فائض الميزان التجاري 24.7 مليار دولار وهو اقل ماوصل اليه في سنة 2007 الذي بلغ 40 مليار دولار . ارتفاع الواردات مقابل الصادرات يبين هذا ارتفاع العملة المحلية ونمو الاقتصاد البرازيلي .

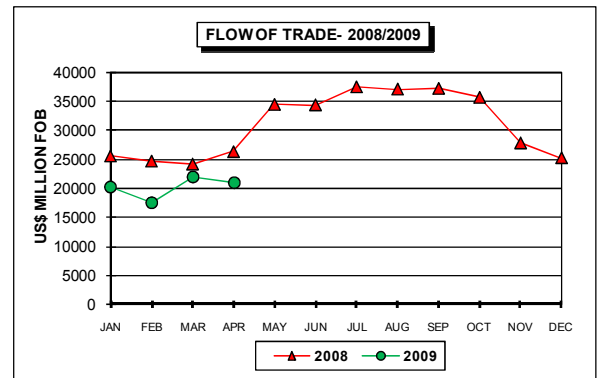
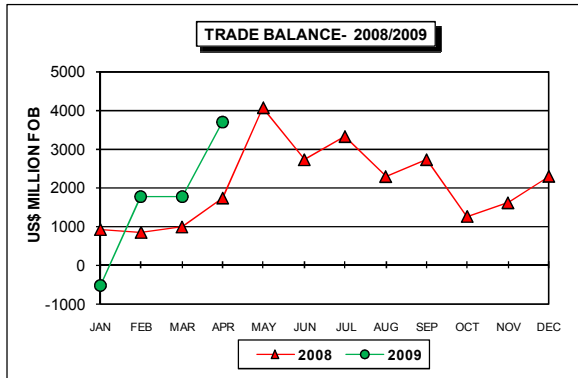
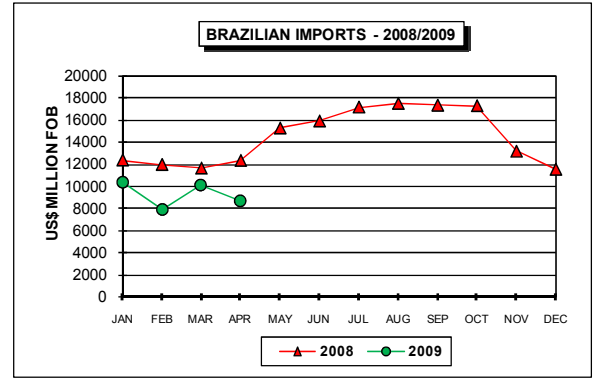
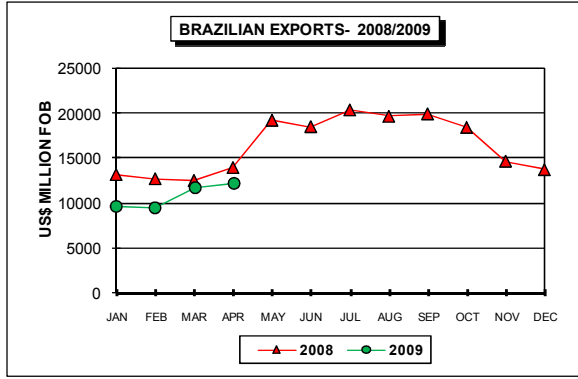
سجلت الصادرات البرازيلية من المواد الاساسية وشبة المصنعة والمصنعة رقما قياسيا الا انه يبقى اقل من المصدر في 2007 والسبب الرئيسي ماسببته الازمة المالية العالمية من تاثير على الاسعار وعلى الاستهلاك وبالاخير على الطلب وصادرات المواد الاساسية تقدر ب 41.5% والشبه مصنعة ب 24.2% والمواد المصنعة ب 10.4% والجدير بالاشارة الى ان البضائع المصنعة مثلت 60.5% من مجموع الصادرات .

ويظهر هذا العام ارتباط قوي بين المنتجات المستوردة والاستثمارات المنتجة . واستثمارات مواد الخام واللوازم والمواد الصناعية تمثل 48.1% من الاجمالي , و واردات السلع الراسمالية تمثل 20.7% و واردات الوقود والنفط زادت بنسبة 56.7% و واردات السلع

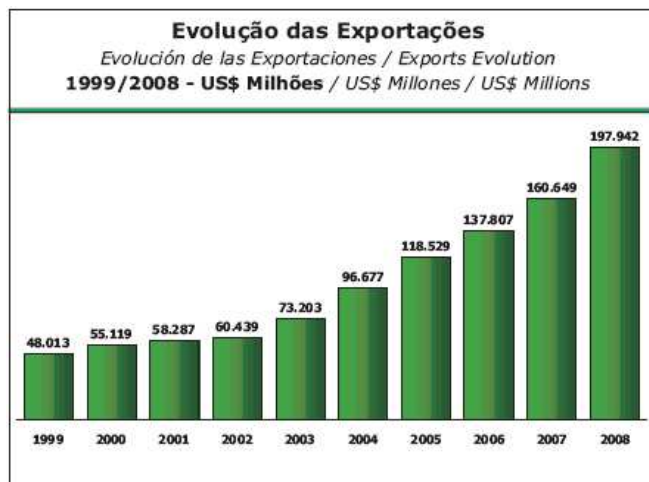
الراسمالية نمت بنسبة 43.0% والسلع الاستهلاكية بنسبة 40.5% و واردات مواد الخام والمواد الصناعية واللوازم بنسبة 40.2% .

في سنة 2008 سجلت حركة الصادرات البرازيلية نموا ملحوظا وخاصة في اسواق اسيا واوربا الشرقية والشرق الاوسط وامريكا اللاتينية ودول الكاريبي وافريقيا . اما اسواق دول المركوسور والاتحاد الاوربي والولايات المتحدة الامريكية وهما الاسواق الرئيسية للبرازيل فقد عادت الصادرات البرازيلية للنمو معها .

التوسع الاقتصادي الذي حصل في بعض المناطق المنتجة في البرازيل كان له تاثير فعال لاستمرارية توسع البرازيل في التصدير وان زيادة مشاركة الدول المصدرة الغير تقليدية في التجارة الخارجية مع البرازيل تبين الزيادة المضطردة في التصدير .



الصادرات من سنة 1999 / 2008



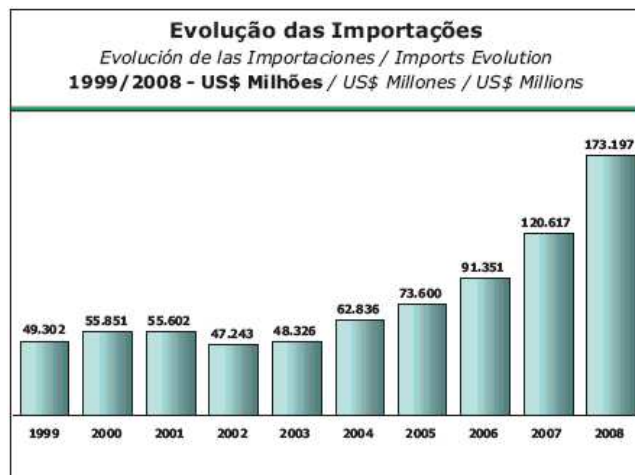
Fonte / Fuente / Source: SECEX/MDIC

قطاعات الصادرات سنة 2008



Fonte / Source: SECEX/MDIC

الاستيراد من سنة 1999/2008



Fonte / Fuente / Source: SECEX/MDIC

البلدان الرئيسية المستوردة من البرازيل سنة 2008

Principais Países Compradores
Principales Países Compradores - Major Countries for Brazilian Exports
2008 - US\$ Milhões / US\$ Millones / US\$ Millions

	Valor Value	Δ% 2008/07	Part % % Share
1 - Estados Unidos / United States	27.648	9,2	14,0
2 - Argentina	17.606	22,1	8,9
3 - China	16.403	52,6	8,3
4 - Países Baixos / Países Bajos / Netherlands	10.483	18,6	5,3
5 - Alemanha / Alemania / Germany	8.851	22,7	4,5
6 - Japão / Japón / Japan	6.115	41,5	3,1
7 - Venezuela	5.150	9,0	2,6
8 - Chile	4.792	12,4	2,4
9 - Itália / Italia / Italy	4.765	6,8	2,4
10 - Rússia / Russe	4.653	24,4	2,4
11 - Bélgica / Belgica / Belgium	4.422	13,8	2,2
12 - México	4.281	0,5	2,2

Fonte / Fuente / Source: SECEX/MDIC

المنتجات الرئيسية المصدرة سنة

Principais Produtos Exportados
Principales Productos Exportados / Main Products Exported
2008 - US\$ Milhões / US\$ Millones / US\$ Millions

	Valor Value	Δ% 2008/07	Part % % Share
1 - Material de transporte / Transport material	27.026	13,2	13,7
2 - Petróleo e combustíveis / Petróleo y combustibles / Oil and fuel	23.047	43,7	11,6
3 - Produtos metalúrgicos / Productos metalúrgicos / Metallurgic products	19.427	20,7	9,8
4 - Minérios / Minerios / Ores	18.727	55,7	9,5
5 - Complexo soja / Soja y derivados / Soybeans & prods	17.986	58,0	9,1
6 - Carnes / Meats	14.283	28,7	7,2
7 - Químicos / Chemicals	12.225	12,0	6,2
8 - Máqs. e equipamentos / Máqs. y aparatos / Machines & equipments	9.671	10,9	4,9
9 - Açúcar e álcool / Azúcar y alcohol / Sugar & etanol	7.873	19,7	4,0
10 - Equipamentos elétricos / Aparatos eléctricos / Electrical equipment	6.500	13,8	3,3
11 - Papel e celulose / Papel y celulosa / Paper & pulp	5.834	23,5	3,0
12 - Café / Coffee	4.733	22,7	2,4

Fonte / Fuente / Source: SECEX/MDIC

العراق

الاسم الرسمي :	جمهورية العراق
العاصمة :	بغداد
رئيس الدولة :	جلال الطالباني
رئيس الوزراء :	نوري المالكي
اللغة الرسمية :	العربي , الكردي
تعداد السكان :	28,9 مليون مواطن
الكثافة الديموغرافية :	63,7 مواطن في سنة 2007
المساحة :	437,072 كيلو متر مربع
الناتج المحلي الاجمالي :	93,8 مليار دولار امريكي
نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي :	4,000 دولار امريكي

بعد مرحلة التقدم التي حصلت نتيجة ارتفاع اسعار النفط وقدرة مجموعة اوبك السيطرة على السوق النفطي .

في العقد الاول ضاعفت الحكومة العراقية العمل التجاري مع البرازيل لاسيما وبالاخص اثناء عقد الثمانينات حيث صدر البرازيل في سنة 1985 بما يقدر 630.073.262 دولار امريكي وتتضمن هذه الصادرات بحدود 480 نوع من المنتجات .

بعد غزو الكويت وصدور قرار الحصار الاقتصادي على العراق فان الصادرات البرازيلية اخذت تنحدر يوما بعد الاخر بحيث وصلت 55.310 مليون دولار امريكي وبعدها وصلت الى حالة الصفر .

في سنة 2003 اعلنت الامم المتحدة نهاية الحصار الاقتصادي على العراق وذلك بعد نهاية نظام صدام . و تأسست حكومة مؤقتة وبدء مشروع الاستثمارات بالنمو من قبل الشركات العالمية من كافة انحاء العالم لتأهيل وبناء البلد من جديد . وتأهيل البنية التحتية والمصافي النفطية بدات العديد من الشركات العالمية بالتنافس على اعادة البناء والتأهيل .

بعد نجاح الحكومة العراقية في سنة 2005 بتحقيق اول انتخابات شرعية مباشرة والذي انتخب فيها السيد جلال الطالباني رئيسا للجمهورية والسيد نوري المالكي رئيسا للوزراء فقد بدات الاوضاع تتغير تماما واهمها الوضع الامني ومن ثم التوجه لاستضافة الشركات الاجنبية من كافة دول العالم للاستثمار في اعادة بناء البنية التحتية . وهذه الحكومة المنتخبة تواجه تحديا لاعادة اعمار بلد عاش اكثر من 30 عاماً من الحصار والحروب .

وتقدم العديد من القطاعات الجارية في العراق والكثير من المناقصات الدولية التي تعمل لاعادة اعمار العراق والذي يبلغ عدد سكانه 28.9 مليون نسمة . هناك استثمارات ثابتة من

البلدان المهمة لاعادة اعمار العراق . وشجعت بامور مثل التي قامت بها حكومة كردستان الذي صادقت على قانون فتح الاستثمار في المنطقة .

وفي السنتين الاخيرتين بعد التحسن الامني اخذت الشركات الاجنبية تتدفق على العراق للاستثمار وبالمقابل بدأت الحكومة العراقية تتجول بين دول العالم لدعوة المستثمرين لدخول العراق , والثمار الاولى التي بدء يبنها العراق هي انشاء وافتتاح خمسة مطارات دولية في العراق وهي مطار بغداد والنجف والبصرة واربيل وسليمانية وكذلك البدء بتشغيل خطوط السكك الحديدية داخل العراق وارتباطه ببقية خطوط السكك الدولية واروربا وكذلك العمل في تطوير ميناء ام قصر ليصبح اكبر الموانئ في المنطقة .

ان المنتجات النهائية ليست هي الوحيدة التي يحتاج اليها العراق ولكن هناك ايضا طلب متزايد على الخدمات والمنتجات المتخصصة وكذلك التكنولوجيا وهناك فرص كبيرة للبرازيل في انتاج المجالات التقليدية مثل المواد الغذائية والنقل والتصدير وايضاً في مجال التكنولوجيا لتوليد الطاقة وانتاج المعدات للمستشفيات .

تلعب العلاقات البرازيلية العراقية دورا مهما خاصة ان البرازيل قد وقفت موقفا صديقا من العراق مما اعطى للشعب العراقي احتراما كبيرا للشعب البرازيلي اضافة الى العلاقات القديمة الخاصة بين البلدين ادت الى اعطاء اولوية للمنتوجات والخدمات البرازيلية .

السوق العراقي

2008-2009

اعطت الحكومة العراقية اهتماما خاصا لتحسين الوضع الامني كما انها شجعت القطاع الخاص العراقي والاستثمار الاجنبي ان يآخذ دورا مهما في الاقتصاد العراقي وفي نفس الوقت اعطت اهتماما لتحسين الوضع الاجتماعي والاستمرار في تحسين النظام الديمقراطي الذي يعتبر التجربة الاولى في العراق منذ عقود .

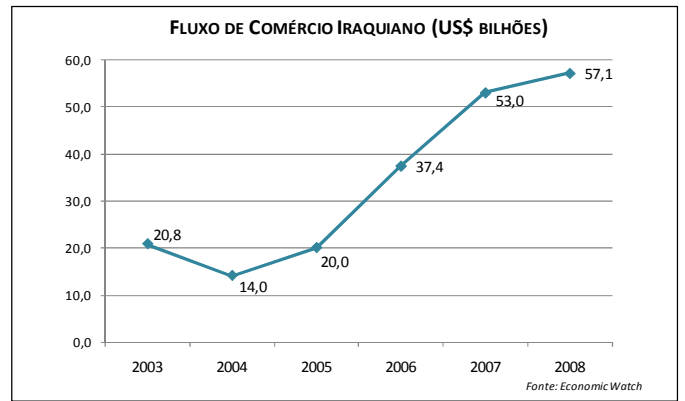
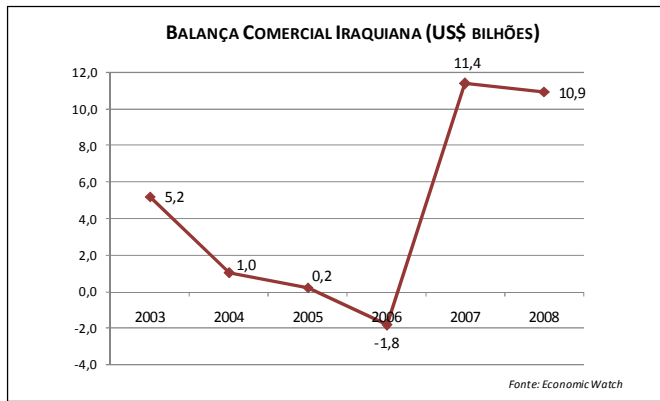
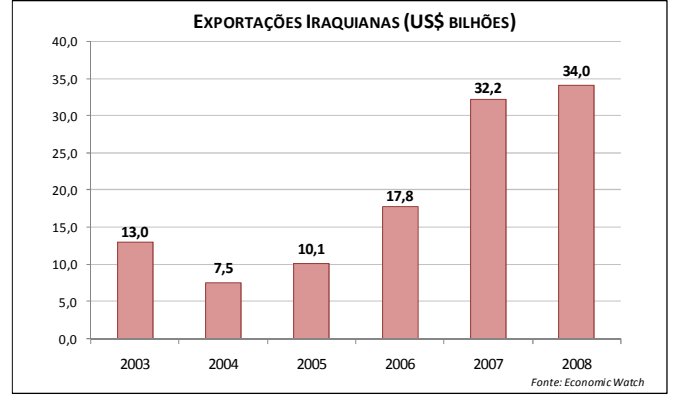
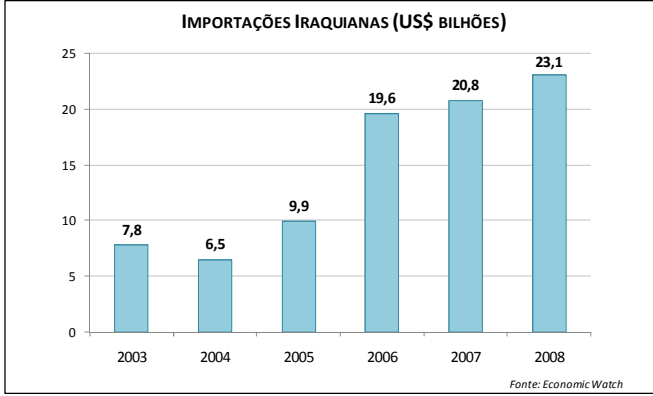
تم تاسيس لجنة الاستثمار الوطني لتلعب دورا لجذب الاستثمارات الخارجية كما ان قطاع المصارف الخاصة اخذ يلعب دورا مهما في العراق اما دول الجوار وبعد التجربة التي خاضها العراق بدأت تبحث سبل تطوير علاقتها مع العراق .

في سنة 2008 بلغت ميزانية العراق 94 بليون دولار في حين يبلغ مجموع السكان 28.9 مليون نسمة وبمساحة 437.072 كيلو متر مربع , ان العراق يمتلك 115 مليار برميل من مجموع احتياط النفط العالمي .

يعتمد اقتصاد العراق بشكل اساسي على بيع النفط الخام اما القطاع الخاص فمآزال ضعيفا رغم محاولات الحكومات الحالية باعطائه دورا معينا كما انه يوجد بما يقارب 5 مليون عراقي يعيشون في دول الجوار واوروبا والولايات المتحدة الامريكية ويتطلعون الى فرص للاستثمار في العراق .

في هذه المرحلة وبعد التغييرات التي حصلت وبعد صدور قانون الاستثمار المشجع اصبحت شركات اجنبية وعربية تتطلع الى فرص الاستثمار المتوفرة علما بان نمو الانتاج المحلي الذي شهدته العراق في السنة الحالية بلغ 8% . وهذا يدل على استمرار التقدم في الحالة الامنية والزيادة المطردة في انتاج النفط وتصديره .

ومن المؤمل ان القطاع الغير نفطي ان يكون انشط في عام 2009 وان يكون التضخم الاقتصادي بحدود ال 10 % والميزان التجاري ايجابي بسبب ارتفاع الصادرات واسعار النفط ومن المتوقع تحسن الحساب الجاري في سنة 2010 . وباخذ النظر للموارد الغنية المتواجدة في البلد والعراق سيكون على الاغلب من بين دول الاسواق المتوسطة مع نمو سريع وفوائد مربحة مقارنة بكافة دول العالم الاخرى .



فرص الاستثمار

تحليل القطاع

المواد والبناء

في سياق العمل : في سنة 2015 من المتوقع ان يبلغ عدد سكان العراق (39) مليون نسمة مما يتطلب حركة عمرانية كبيرة اذا كانت على مستوى المساكن او المستشفيات والمدارس والطرق والجسور .

الفرص : العراق بامس الحاجة الى اعادة بناء البنية التحتية والتي دمرت تماما نتيجة الحروب فقطاع النفط والكهرباء والماء والمجاري والموانئ والطرق والمطارات والمستشفيات والمدارس بحاجة ماسة الى اعادة اعمار عن طريق فرص الاستثمار .

قطاع الصحة

في سياق العمل : كان النظام الصحي في العراق من اجود الانظمة في المنطقة وتدهور بظروف سنوات الحرب . والعراق بامس الحاجة للاستثمار في بناء المستشفيات والمراكز الصحية و صناعة الادوية اضافة الى حاجته الماسة الى المعدات الطبية بكافة انواعها . وحسب مقالة وزير الصحة العراقي بان تحسين النظام الصحي في العراق هو من اولويات الحكومة الحالية .

الفرص : وقد دعت الحكومة العراقية الحالية الشركات المتخصصة للاستثمار في قطاع الصحة وخاصة اعادة تشغيل الشركة العامة للادوية عن طريق المشاركة بحدود 40 % او الاستثمار المباشر .

قطاع التعدين

في سياق العمل : صناعة الحديد في العراق له وضع استراتيجي مهم ليس فقط للمشاريع الانشائية ولكن لعدد من القطاع الصناعي في الوقت الحاضر و للاسف الشديد ان هذا القطاع لم ينل اي اهتمام من قبل الحكومات السابقة والذي يعتبر قطاعا مهما . واستهلاك السوق العراقي يقدر بحوالي 3 مليون طن في السنة ولهذا السبب فان الحكومة تحاول اجتذاب المستثمرين للاستثمار مع القطاع الحكومي وتأهيل اسعارهم لمنافسة السوق العالمي .

الفرص : الا ان الحكومة الحالية اخذت تدعو المستثمرين للاستثمار في هذا القطاع وسيحصل المستثمر على اولوية الانتاج الى الحكومة وبهذا يكون وضع المستثمر مستقراً في السوق العراقي . قطاع الغاز والصناعات النفطية من ضمن عملاء هذه الصناعة .

قطاع النفط

في سياق العمل : يصدر العراق حالياً بحدود 1,8 مليون برميل باليوم من مجموع 2,4 مليون برميل ينتج يوميا ويعاني من نقص في انتاج المواد المكررة والمفروض ان يتم تكرير الفارق (700 الف) باليوم الا ان المصافي الحالية غير قادرة على تكرير 450 الف برميل باليوم فقط مما يولد الحاجة للاستثمار لتكرير الكمية المتبقية 570 الف برميل في سنة 2008 . وفي طريقة لزيادة الكمية بحسب نمو الوضع الاقتصادي في العراق .

الفرص : ان وزارة النفط العراقية تدعو الشركات العالمية للاستثمار في اعادة بناء وتطوير وتوسع المصافي النفطية علماً بانه هناك مشاريع لبناء 5 مصافي جديدة لغاية 2015 . وذلك لزيادة كمية الانتاج من 600 الى 1.5 مليون برميل في اليوم .

قطاع السياحة والفنادق

في سياق العمل : مدينة النجف تعتبر المكان السياحي الثالث المقدس من قبل المسلمين وحسب بيانات هيئة السياحة العراقية فان مدينة النجف وكربلاء والكوفة تستقبل 3 ملايين زائر كل سنة . يوجد في النجف حاليا 4 الاف محلات ضيافة ولايوجد اي فندق مؤهل على مستوى الفنادق العالمية .

الفرص : تدعو هيئة الاستثمار الوطني المستثمرين الراغبين للاستثمار في القطاع السياحي من خلال تطوير الفنادق الحالية ذو ثلاث نجوم واربعة نجوم ذو سعة 100 غرفة كلا منها هذا النوع من الاستثمار جلب انتباه المستثمرين من لبنان و انكلترا وكوريا الجنوبية والمانيا وسويسرا .

قطاع الاستراحة

في سياق العمل : زاد الطلب على المنتزهات ومجمعات الترفيهية بعد زيادة الاستقرار والامان في العراق وهذه الصورة تجلب احتمالات الاستثمار في كافة المشاريع الترفيهية مثل الحدائق العامة وبحسب صندوق النقد الدولي ان دخل الفرد قد تضاعف من 1.163 £ في سنة 2006 الى 2.085 £ في سنة 2008 .

الفرص : ان هيئة الاستثمار تدعو وترحب بالمستثمرين الراغبين في تطوير هذا القطاع لاسيما بان هناك عدة مشاريع من ضمنها واسط الواقعة قريبة من بغداد حيث المطلوب بناء منتجع ومنتزه يجذب الزائرين على كافة مستوياتهم .



Brasil Iraq
Chamber of Commerce and Industry

غرفة التجارة والصناعة العراقية البرازيلية

Brasil Iraq Chamber of Commerce and Industry
Alameda Santos, 771, complex 31 - Sao Paulo, SP – Brazil
ZIP Code: 01419-001 Tel.: (55 11 3253-9812)
E-mail: brasiliraq@brasiliraq.com.br
Web site: www.brasiliraq.com.br